

التحديات التي تواجه الطالب الجامعي الواقع والمأمول «دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم-المرج»

أ.منيرة إبراهيم حسين إبراهيم¹
1.أستاذ علم الاجتماع المساعد قسم علم الاجتماع كلية الآداب والعلوم المرج

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi3.7240> تاريخ النشر: 16/03/2025 تاريخ القبول: 04/06/2024 تاريخ الاستلام: 18/03/2024

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم المرج، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة، فقد تكونت العينة من (52) طالب من الذكور تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية النسبية، حيث تم جمع البيانات منهم بواسطة استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الطالب الجامعي يواجه العديد من التحديات سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية، وأوصت الدراسة بتوفير بيئة مناسبة للطلاب والاهتمام به ودعمه مادياً ومعنوياً.

الكلمات المفتاحية: (التحديات، الطالب الجامعي، الواقع، المأمول).

Challenges facing real and aspired university students

“A field study on a sample of male students at the College of Arts and Sciences - Al-Marj”

Mr.Monira Ibrahim Hussein Ibrahim¹

1-Assistant Professor of Sociology, Department of the College of Arts and Sciences, Al-Marj

Monira.ebrahim@uob.edu.ly

Abstract

This study aims to identify the challenges facing the university student from the point of view of the students of the College of Arts and Sciences, Al-Marj. To achieve this goal, the study used the descriptive approach in the form of a social survey through the sample. The sample consisted of (52) male students who were selected using the sample. Relative stratified randomness, where data was collected from them using a questionnaire form, and the study reached several results, including: that the university student faces many challenges, whether social, economic, or educational. The study recommended providing an appropriate environment for the student, paying attention to him, and supporting him financially and morally

Copyright©2024 University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0
licens



Scan QR & Read Article Online.



تحديد موضوع الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب؛ بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة كأى مرحلة يمر بها الإنسان يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين، فإن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطلبة في تغيير مستمر؛ وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في الأفكار وتراكم الخبرة وزيادة المعرفة، وبعد دخول الطلبة للمرحلة الجامعية نقلة كبيرة في حياتهم؛ نظراً لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم، والتطور في مستوى التفكير والثقافة، وعلى الرغم من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطلبة فإنهم يواجهون فيها الكثير من الصعوبات. (العاني، 2017، 1)

فالطلاب الجامعي يواجه الكثير من التحديات والصعوبات في حياته اليومية، بدءاً من تحمل نفقات الدراسة وصولاً إلى البحث عن فرص العمل والتأقلم مع الحياة الجامعية، وبالإضافة إلى ذلك يتعرض الطالب الجامعي لضغوطات نفسية واجتماعية عديدة، وتؤثر التغيرات الاجتماعية المختلفة على واقع الشباب الجامعي، كما تؤثر التحولات الاقتصادية والتكنولوجية في فرص العمل المتاحة للطلاب الجامعي وفي طبيعة الوظائف المطلوبة، ومع ذلك، يتمتع الطالب الجامعي بميزات كثيرة وقدرات كبيرة يمكنهم أن يكونوا عماداً لتطور المجتمعات التي يعيشون فيها.

لذا تسعى هذه الدراسة الى معرفة أهم هذه التحديات التي تواجه هذه الفئة، وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس الذي مفاده: ماهي التحديات التي تواجه الطالب الجامعي؟

أهمية الدراسة:

1. أهمية التعليم الجامعي بالنسبة للشباب بصفة خاصة.
2. توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلبة الذكور ومحاولة حلها.
3. السعي للتوصل إلى نتائج موضوعية قابلة للتطبيق العلمي تساهم في وضع حلول فعالة للحد من التحديات التي تقف أمام الطالب الجامعي بصفة عامة، والطلبة الذكور بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه الطالب الجامعي.
2. التعرف على التحديات الاقتصادية التي تواجه الطالب الجامعي.
3. التعرف على التحديات التعليمية التي تواجه الطالب الجامعي.
4. إيجاد الحلول المقترحة للحد من هذه التحديات.

مفاهيم الدراسة:

1. الطالب الجامعي: هو الذي يدرس مقرر دراسي في الجامعة أو في أي مؤسسة للتعليم العالي. (ضو، 2021، 22).
- إجرائياً: هم الفئة المعنية في هذا البحث وهم الطلبة الذكور المنتظمون بمختلف الأقسام العلمية والدارسين بكلية الآداب والعلوم المرج.
2. التحديات: وهي المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مواقف معينة، فيكونون غير قادرين على اصدار الاستجابات المناسبة لهذه المواقف مما يسبب لهم الضيق وعدم الارتياح والشعور بعدم الرضا. (سعدون، فلوح، 2021، 262).

3. إجرائيا: وهي العقبات التي تقف أمام الطالب الجامعي وتحول دون تحصيله الدراسي، ونقصد بها في هذا البحث التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتحديات التعليمية.

الدراسات السابقة:

دراسة رهام فرج إبراهيم (2015) بعنوان: أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء. تكونت العينة من 30 طالباً، طبق عليهم استبيان، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، المتعلقة بالتساؤل الأول المتعلق بالمشكلات التعليمية: اتضح أن هناك 73% من الطلبة غير راضيين عن المواد الدراسية وجمود المنهج، وعدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة. التساؤل الثاني المتعلق بالمشكلات الإدارية: اتضح أن نسبة 63% من الطلبة يعانون من مشكلات اتصالهم بالأساتذة، ونسبة 23% يعانون من صعوبة الحصول على الكتب والمراجع من المكتبة بسبب سوء الإدارة فيها. التساؤل الثالث المتعلق بالمشكلات الاقتصادية يعتبر 67% من عينة البحث أن مصاريف الدراسة هي عبء عليهم وعلى أسرهم. ونسبة 20% من الطلاب يرون في عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية تخلق مشكلات اقتصادية بالنسبة للطلبة. (إبراهيم، 2015، 4.1)

دراسة أحمد فلوح (2019) بعنوان: استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية). هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مشكلات الطالب الجامعي من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على اثر متغير الجنس، ومتغير التخصص على استجابات الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من طلبة الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة: أن الطالب الجامعي يعاني بدرجة مرتفعة من مشكلات أكاديمية، ومشكلات المحيط المرتبطة بالجانب الأكاديمي، ومن مشكلات اقتصادية، ووجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقديرهم للمشكلات، بينما كشفت الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى للتخصص. (فلوح، 2019، 99-114)

دراسة سمية سعدون، أحمد فلوح (2021) بعنوان: واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران (الجزائر). يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع مشكلات الطلبة الجدد بجامعة وهران (الجزائر)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي. وتم بناء استبيان مناسب لهذا الغرض، التي تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة جدد. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: أن مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة الأكثر شيوعاً هي المشكلات الأكاديمية حيث ترتبت هذه المشكلات في علاقتها بالمحيط الجامعي بالمرتبة الأولى، ثم تلها في المرتبة الثانية نفس المشكلات الأكاديمية في شقها الدراسي، في حين المرتبة الثالثة كانت للمشكلات النفسية، بينما المرتبة الرابعة كانت للمشكلات الصحية، أما المرتبة الخامسة تخص المشكلات العلائقية/ الاجتماعية أما المرتبة السادسة كانت للمشكلات المالية / الاقتصادية. (سعدون، فلوح، مرجع سابق 259:278)

دراسة إبراهيم سالم القيب (2022) بعنوان: الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي على عينة من طلاب كلية التربية / يفرن وقد تناول هذا البحث المكون الرئيس للجامعة وهي الطلبة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجههم، وقد اهتم البحث بتحقيق عدة أهداف مهمة منها: التعرف على أهم المشكلات الدراسية التي تواجه الطالب الجامعي، وعلى أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالب الجامعي، والوقوف عن أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالب الجامعي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع الطلاب الذين يدرسون في كلية التربية / يفرن وتم اختيار عينة عشوائية من جميع السنوات والتخصصات

وتضمن وسيلة جمع البيانات استمارة استبيان على فقرات عديدة تهدف أغراض البحث وكانت أهم النتائج أن من أهم الصعوبات التي توصلت إليها الدراسة والتي جاءت في المرتبة الأولى هي عدم التركيز على الجانب العملي مما يعزز رغبة الطالب على الدراسة وذلك نتيجة لعدم توفر الإمكانيات داخل الجامعة والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وأثبتت الدراسة أن 60% من الطلاب غير راضيين عن المواد الدراسية، وجمود المنهج، وعدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة. (القيب، 2022، 441)

التعقيب على الدراسات السابقة:

أغلب الدراسات السابقة كان الهدف منها هو التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي، وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية، كذلك المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات، فقد تم الإطلاع على مصادر وأدبيات الدراسات السابقة والاستفادة منها بموضوع البحث، فهناك اتفاق في الكثير من الخطوات ولكن يكمن الاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في أنها تركز على الطلبة الذكور فقط وتركز على أهم التحديات التي تواجههم.

تساؤلات الدراسة:

- ماهي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟
- ما هي التحديات الاقتصادية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟
- ما هي التحديات التعليمية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟
- ماهي الحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: النظرية المفسرة للدراسة (نظرية الدور):

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين، إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار التي يشغلها المجتمع، فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحدها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، فالفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل عدّة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل مختلفة، فهناك أدوار قيادية و أدوار وسطية، وأدوار قاعدية، ومن العلماء الذين يعتقدون بنظرية الدور هم ماكس فيبر الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه «نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي»، وهانز كيرث وسي، ورايت ميلز في كتابهما «الطبائع والبناء الاجتماعي»، و تالكوت بارسونز في كتابه «النسق الاجتماعي»، و روبرت مكاي في كتابه «المجتمع». (الحسن، 2005، 159)

يمكن تفسير بحث التحديات التي تواجه الطالب الجامعي بواسطة نظرية الدور، وترجع أهمية هذه النظرية في تفسيرها للدور وما يترتب عليه من صراعات، خاصة عندما يشغل الفرد الواحد مجموعة من الأدوار المختلفة ويطلب منه القيام بمهام وواجبات في نفس الوقت، والفرد لا يستطيع القيام بذلك نتيجة التضارب بين الأوقات ومحدودية قدراته، وهذا ينطبق على هذه الدراسة إذ أن الطالب الجامعي يلعب عدّة أدوار وظيفية في آن واحد، قد يجعل هذه الأدوار في حالة صراع يترتب عليه تحديات تقف أمامه وتحول دون تحقيق أهدافه.

ثانياً: التراث الأدبي (الطالب الجامعي):

-خصائص الطالب الجامعي:

1. الخصائص الجسمية: تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية سواء عند النساء أو الرجال، فمن الناحية الجسمية تتميز باستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة، كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسدي في النمو الغذائي والوظيفي، ونمو أعضائه الداخلية، واكتمال الجهاز العضلي، والقوة العضلية، ويزداد في الوزن والطول، وتتغير العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات. (حسينة، 2020، 44)

2. الخصائص النفسية: تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو الأهل أو المجتمع، فبعد فترة زمنية طويلة نسبياً من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل للانصياع، متمرد وغير متأكد من حقيقة ذاته، ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.

3. الخصائص العقلية: ان خصائص هذه المرحلة تتعلق وتقف على مراحل النمو السابقة، سواء أكانت من الناحية الجسمية، أو الاجتماعية، أو النفسية، أو العقلية، ويمكن إيجاز هذه الخصائص في:

-نزعة الاستقلالية لتأكيد ذاته فهو يُعادل ان يكون لديه رأيه الخاص.

-درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك درجة عالية من النشاط والمرونة.

-رغبة ملحة كي يكشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.

4. الخصائص الاجتماعية:

-يبدو الطالب غير راضٍ ثم يتجه الى التعقل والنقد الذاتي.

-إبداء الرغبة في الاصلاح ثم الاتجاه نحو اصلاح نفسه.

-يبدأ الطالب اهتمامه بالجامعة ثم المجتمع ككل.

-التفكير في المهنة ثم ممارسة المهنة. (المرجع السابق، 45:46)

مشكلات الطالب الجامعي:

يعد الطالب الركن الأساسي في العملية التعليمية في الجامعات، حيث ينتظم الطلبة في الدراسة الجامعية من مختلف البيئات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويواجه الطالب الجامعي مشكلات قد تؤثر على مسيرته الدراسية ودافعيته للتعلم، وهذه المشكلات تتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية ومشكلات دراسية تنعكس على أدائه الأكاديمي ومشكلات اجتماعية تنعكس على علاقته مع زملائه والمجتمع المحيط به، ومشكلات نفسية ناتجة عن مشكلات الحياة اليومية والعبء والضغط الدراسي وجميع هذه المشكلات قد تعيق التقدم الأكاديمي للطلاب، ويمكن أن نحدد بعض المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في المشكلات الاجتماعية والمشكلات الصحية والمشكلات النفسية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاقتصادية، مشكلات الطالب نفسه (الذاتية)، والمشكلات الأكاديمية مشكلات التوجيه والإرشاد الجامعي، المشكلات الإدارية في الجامعة مشكلة الدافعية للتعلم والتحصيل، القلق من المستقبل والخوف من الفشل الاجتماعي، مشكلة انعدام الثقة بالنفس وعدم التوافق مع الحياة الجامعية، مشكلات وقت الفراغ، الأستاذ الجامعي وطرق التدريس والتقييم، مشكلات البرامج التعليمية

والمقررات الدراسية، مشكلات المكتبة الجامعية. (شراك، 2022، 142)

الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطالب الجامعي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

ثانياً: عينة الدراسة وأسلوب اختيارها:

1. وحدة التحليل: تتمثل وحدة التحليل لهذه الدراسة في الطالب الجامعي فئة الذكور بكلية الآداب والعلوم-المرج.
2. تحديد إطار العينة (مجتمع الدراسة): يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الطلبة الذكور المنتظمون بكلية الآداب والعلوم-المرج، وبمختلف الأقسام العلمية.
3. تحديد نوع وحجم العينة: انحصر مجتمع الدراسة على الطلاب الذكور المنتظمون والدارسين بكلية الآداب والعلوم-المرج، الذي بلغ حجمه (344) طالباً، وتم اختيار العينة منه باستخدام «العينة العشوائية الطبقية النسبية» وذلك بالاعتماد على نسبة التمثيل 15% نتيجة لصغر حجم العينة، حيث تم تحديد حجم العينة بعدد (52) طالباً ذكراً، ومن خلال اتباع العينة العشوائية الطبقية النسبية، وتم تقسيم هذه العينة على أقسام كلية الآداب والعلوم-المرج وفقاً للآتي:

اسم القسم الدراسي	عدد الطلبة الذكور	نسبة التمثيل	حجم التمثيل
اللغة عربية	17	4.9%	3
اللغة إنجليزية	79	22.9%	12
اللغة فرنسية	9	2.6%	1
علم الاجتماع	37	10.7%	5
علم النفس	26	7.5%	4
تربية بدنية	10	2.9%	1
جغرافيا	46	13.3%	7
تاريخ	17	4.9%	3
رياضيات	18	5.2%	3
إحصاء	42	12.2%	6
فيزياء	12	3.4%	2
كيمياء	4	1.16%	1
علم النبات	12	3.4%	2
علم الحيوان	15	4.3%	2
المجموع	344		52

مجالات الدراسة:

- _المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في كلية الآداب والعلوم-المرج.
- _المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في الطلبة الذكور المنتظمين بكلية الآداب والعلوم-المرج الذين اخترنا منهم عينة الدراسة الفعلية.

المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الواقعة ما بين 10.1.2024 إلى 30.1.2024م.

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة رئيسة في جمع البيانات، تتمثل في استمارة الاستبيان، وتم عرض (استمارة الاستبيان) على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من قسم علم الاجتماع، وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على بعض المعاملات الإحصائية كالجداول (الجداول الأحادية)، والنسب المئوية.

عرض البيانات وتحليلها:

أولاً: البيانات الأولية:

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
20-18	18	35%
23-21	12	23%
26-24	12	23%
29-27	10	19%
المجموع	52	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية من 18-20 بلغت أكبر نسبة 35%، تليها فئة 21-23 بلغت 23% ومن ثم تكون الفئة 27-29 أقل نسبة وهي 19% من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
داخل المدينة	37	71%
خارج المدينة	15	29%
المجموع	52	100%

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلب الطلبة من داخل المدينة حيث بلغت نسبتهم 71%، وبلغت نسبة الطلبة الذين هم خارج المدينة 29% من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	5	10%
غير متزوج	47	90%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (3) أن الحالة الاجتماعية لفئة غير متزوج بلغت أكبر نسبة 90%، وفئة الغير متزوج نسبة قليلة فقد بلغت 10%، حيث أن أغلب أعمار الطلبة الذكور شكل 80% من مجموع أفراد العينة من عمر 18-26، وهم فئة صغيرة.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمل

وجود عمل	التكرار	النسبة
نعم	25	48 %
لا	27	52 %
المجموع	52	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 52% من مجموع أفراد العينة ليس لديهم عمل، بينما نسبة من لديهم عمل إلى جانب الدراسة فقد بلغت 48%.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير نوع العمل

نوع العمل	التكرار	النسبة
وظيفة	15	60 %
عمل حر	10	40 %
المجموع	25	100 %

يوضح الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب متغير نوع العمل وتكون النسبة الأكبر لفئة الوظيفة بنسبة 60%، بينما العمل الحر هو النسبة الأقل حيث بلغت 40% من مجموع أفراد العينة الذين لديهم عمل إلى جانب الدراسة.

ثانياً: البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة:

جدول (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب التحديات الاجتماعية التي يواجهها أفراد العينة

المجموع		لا		نعم		الفقرات
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
100 %	52	69 %	36	31 %	16	عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة
100 %	52	65 %	34	35 %	18	أنحمل مسؤوليات أسرية فوق طاقتي
100 %	52	81 %	42	19 %	10	فرض الوالدين للكلية ونوع التخصص
100 %	52	86 %	45	14 %	7	لدي مشاكل صحية تعيقني عن المذاكرة
100 %	52	67 %	35	33 %	17	ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل
100 %	52	46 %	24	54 %	28	لا امتلك وقت كاف للمذاكرة
100 %	52	50 %	26	50 %	26	الخوف من الفشل في الدراسة والحياة
100 %	52	65 %	34	35 %	18	ضعف دور الأمن في الكلية
100 %	52	58 %	30	42 %	22	بعد مكان إقامتي عن الكلية
100 %	52	71 %	37	29 %	15	الشعور بعدم التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية
100 %	52	77 %	40	23 %	12	لااهتم أسرتي بتحصيلي الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول أن من أكبر التحديات الاجتماعية التي تواجه الطالب الجامعي هو عدم وجود وقت كافٍ للمذاكرة بنسبة 54% وتلها الخوف من الفشل في الدراسة والحياة بنسبة 50% وتأتي بعدها بُعد مكان الإقامة عن الكلية بنسبة 42%، أما ضعف دور الأمن في الكلية، وتحمل مسؤوليات أسرية فقد بلغت 35%، تلها عدم توفر الجو الأسري المناسب بنسبة 31% بينما الشعور بعدم التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية شكل

29%، أما عدم اهتمام الأسرة بالتحصيل العلمي فقد بلغت النسبة 23%، في حين أن وجود مشاكل صحية بلغت أقل تحدي فقد بلغت نسبة من يواجهون هذا التحدي 14% من مجموع أفراد العينة.

جدول (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب التحديات الاقتصادية التي يواجهونها

المجموع		لا		نعم		الفقرات
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
% 100	52	% 60	31	% 40	21	محدودية دخل أسرتي وانخفاض المستوى المعيشي لها
% 100	52	% 33	17	% 67	35	لا يمكن حصولي على ترقية وظيفية إلا من خلال حصولي على مؤهل عالٍ
% 100	52	% 27	14	% 73	38	بعض المواد تتطلب إمكانيات أو احتياجات حديثة مثل الكمبيوتر والأدوات الأخرى
% 100	52	% 25	13	% 75	39	ضعف الإمكانيات المادية تجعل غالبية الشباب يعزفون عن مواصلة الدراسة
% 100	52	% 25	13	% 75	39	أثناء الدراسة أفكر في العمل الى جانب الدراسة لتأمين متطلبات الجامعة (من مأكّل وملبس – كتب – أدوات)
% 100	52	% 38	20	% 62	32	لايمكن الحصول على فرصة عمل إلا من خلال امتلاك مؤهل علمي.
% 100	52	% 48	25	% 52	27	الوظيفة التي أمارسها تتطلب مؤهل علمي عالٍ.
%100	52	% 67	35	% 33	17	لا يوجد لدى وسيلة نقل تمكنني من الحضور المستمر.

يوضح الجدول أعلاه أن أكبر التحديات الاقتصادية التي يواجهها الطلبة الذكور هي ضعف الإمكانيات المادية تجعل غالبية الشباب يعزفون عن مواصلة الدراسة، والتفكير في العمل إلى جانب الدراسة لتأمين المتطلبات الجامعية من مأكّل- ملابس- كتب وأدوات) بنسبة 75%، تلجأ بعض المواد تتطلب إمكانيات أو احتياجات حديثة مثل الكمبيوتر والأدوات الأخرى بنسبة 73% وبعدها تأتي لا يمكن الحصول على ترقية وظيفية إلا من خلال الحصول على مؤهل عالٍ بنسبة 67%، ولا يمكن الحصول على فرصة عمل إلا من خلال امتلاك مؤهل علمي بنسبة 62%، وكذلك الوظيفة تتطلب مؤهل علمي عالٍ بنسبة 62% ومن بعدها تأتي محدودية دخل الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي لها بنسبة 40%، أما عدم وجود وسيلة نقل تمكن من الحضور المستمر كانت أقل تحدي فقد بلغت نسبة من يرون ذلك 33% من المجموع الكلي لأفراد العينة.

جدول (8) يوضح توزيع المبحوثين حسب التحديات التعليمية التي يواجهونها

المجموع		لا		نعم		الفقرات
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
% 100	52	% 63	33	% 37	19	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
% 100	52	% 69	36	% 31	16	الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة.
% 100	52	% 33	17	% 67	35	صعوبة الامتحانات.
% 100	52	% 44	23	% 56	29	نقص الوسائل المساعدة على البحث مثل الكتب المعامل الإنترنت.
% 100	52	% 44	23	% 56	29	تركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب أخرى.
% 100	52	% 60	31	% 40	21	المعاملة غير المتساوية مع الطلبة.
% 100	52	% 37	19	% 63	33	غياب مكاتب الاستعلام والاستفادة.
% 100	52	% 48	25	% 52	27	كثرة اللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي.
% 100	52	% 21	11	% 79	41	الاعتصام من قبل الأساتذة أو الموظفين يعيق دراسي.
% 100	52	% 48	25	% 52	27	ضعف الاهتمام بالفروق الفردية.

المقررات الدراسية لا تلي طموحاتي.	21	40 %	31	60 %	52	100 %
عدم وجود قاعات دراسية.	28	54 %	24	46 %	52	100 %
أواجه ضغوطات بين أدائي لوظيفي وإكمال دراسي.	16	31 %	36	69 %	52	100 %
أواجه صعوبة في التواصل مع زملائي الطلبة.	15	29 %	37	71 %	52	100 %
أواجه صعوبة في استدراك المواد العملية	24	46 %	28	54 %	52	100 %
الدوام في الكلية لا يناسب وقت العمل والوظيفة.	22	42 %	30	58 %	52	100 %
ضيق وقت الفصل الدراسي يجعلني غير مكثف علميا.	35	67 %	17	33 %	52	100 %
تواجهني مشكلة في المواد التي تدرس باللغة الإنجليزية.	29	56 %	23	44 %	52	100 %
تأخير وغياب أستاذ المقرر عن المحاضرات دون إشعار الطالب بوقت كافٍ	26	50 %	26	50 %	52	100 %
عدم تمكن أستاذ المقرر من المادة التعليمية في المقرر الدراسي.	25	48 %	27	52 %	52	100 %
أجد صعوبة في استخدام الخدمات الإلكترونية الحديثة في دراسة المقررات الدراسية.	24	46 %	28	54 %	52	100 %
عدم مشاركة الطالب في اختيار المواد التي تناسبه.	31	60 %	21	40 %	52	100 %

يبين لنا الجدول رقم (8) أكبر التحديات التعليمية التي يواجهها الطلاب الذكور فقد تبين أن أكبر تحدي كان الاعتصام من قبل الأساتذة أو الموظفين بنسبة 79% بينما تأتي صعوبة الامتحانات وضيق وقت الفصل الدراسي بنسبة 64%، ثم غياب مكاتب الاستعلام والاستفادة بنسبة 63% وتأتي في المركز الرابع عدم مشاركة الطالب في اختيار المواد التي تناسبه بنسبة 60% ومن ثم نقص وسائل المساعدة على البحث مثل الكتب وتركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب أخرى ووجود مشكلة في المواد التي تدرس باللغة الإنجليزية بنسبة 56%، وبعدها تأتي عدم وجود قاعات دراسية بنسبة 54% ومن ثم تكون ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بنسبة 52% وكثرة اللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي بنسبة 52%، بينما يكون التأخير وغياب أستاذ المقرر عن المحاضرات دون إشعار الطالب بوقت بنسبة 50%، وتليها عدم تمكن أستاذ المادة التعليمية بنسبة 48% ونلاحظ وجود صعوبة في استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة 48% ونواجه صعوبة في استدراك المواد العلمية بنسبة 46%، ونجد أن الدوام في الكلية لا يناسب وقت العمل والوظيفة بنسبة 42% ونلاحظ أن المعاملة غير المتساوية مع الطلبة والمقررات الدراسية لا تلي الطموحات بنسبة 40% وتليها انخفاض المستوى الدراسي بنسبة 37% ومن بعدها الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة وأواجه ضغوطات بين أدائي الوظيفي وإكمال دراسي بنسبة 31% وتليها أواجه صعوبة في التواصل مع زملائي الطلبة بنسبة 27% شكلت أقل تحدي.

نتائج الدراسة:

أولاً النتائج العامة:

- إن أكبر فئة عمرية من 18-20 بلغت 35% والتالية من 21-23 بلغت 23% ومن ثم تكون الفئة 27-29 أقل نسبة وهي 19%.
- إن أغلب الطلبة مقيمين داخل المدينة بنسبة 71%، أما خارج المدينة بلغت نسبتهم 29%.
- أن الحالة الاجتماعية لفئة غير متزوج بلغت أكبر نسبة 90% وفئة الغير متزوج نسبة قليلة فقد بلغت 10%.
- أن النسبة الأكبر هي عدم وجود عمل بنسبة 52% بينما نسبة من لديهم عمل إلى جانب الدراسة فقد بلغت 48%، وشكلت نوع العمل الوظيفة 60% من مجموع من لديهم عمل إلى جانب الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ماهي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟

التحديات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة الذكور هي :

- عدم امتلاك وقت كاف للمذاكرة بنسبة 54% .
- الخوف من الفشل في الدراسة والحياة بنسبة 50%.
- بعد مكان الإقامة عن الكلية بنسبة 42% .
- ضعف دور الأمن في الكلية وتحمل مسؤوليات أسرية فقد بلغت 35% .
- ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل 33%.
- عدم توفر الجو الأسري المناسب بنسبة 31%.
- الشعور بعدم التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية شكل 29%.
- عدم اهتمام الأسرة بالتحصيل العلمي فقد بلغت النسبة 19%.
- وجود مشاكل صحية بنسبة 14% .

التساؤل الثاني: ماهي التحديات الاقتصادية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟

التحديات الاقتصادية التي يواجهها الطلبة الذكور هي :

- ضعف الإمكانيات المادية تجعل غالبية الشباب يعزفون عن مواصلة الدراسة، والتفكير في العمل إلى جانب الدراسة
- لتأمين المتطلبات الجامعية من مأكّل-ملبس-كتب وأدوات) بنسبة 75%.
- بعض المواد تتطلب إمكانيات أو احتياجات حديثة مثل الكمبيوتر والأدوات الأخرى بنسبة 73%.
- لا يمكن الحصول على ترقية وظيفية إلا من خلال الحصول على مؤهل عالٍ بنسبة 67% .
- لايمكن الحصول على فرصة عمل إلا من خلال امتلاك مؤهل علمي بنسبة 62% وكذلك الوظيفة تتطلب مؤهل علمي عالٍ بنسبة 62% .
- محدودية دخل الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي لها بنسبة 40% .
- عدم وجود وسيلة نقل تمكن من الحضور المستمر كانت أقل تحدي فقد بلغت نسبة من يرون ذلك 33% من المجموع الكلي لأفراد العينة.

التساؤل الثالث: ماهي التحديات التعليمية التي تواجه الطلبة الذكور بكلية الآداب والعلوم المرج ؟

التحديات التعليمية التي يواجهها الطلبة الذكور هي:

- إن أكبر تحدي كان الاعتصام من قبل الأساتذة أوالموظفين بنسبة 79%.
- صعوبة الامتحانات وضيق وقت الفصل الدراسي بنسبة 64%.
- غياب مكاتب الاستعلام والاستفادة بنسبة 63%.
- عدم مشاركة الطالب في اختيار المواد التي تناسبه بنسبة 60%.
- نقص الوسائل المساعدة على البحث مثل الكتب وتركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب أخرى وكذلك مشكلة في المواد التي تدرس باللغة الإنجليزية بنسبة 56% .
- عدم وجود قاعات دراسية بنسبة 54% ، تلها ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بنسبة 52% وكثرة اللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي بنسبة 52% .

- التأخير وغياب أستاذ المقرر عن المحاضرات دون إشعار الطالب بوقت بنسبة 50% .
- عدم تمكن أستاذ المادة بنسبة 48% ، و وجود صعوبة في استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة 48% .
- صعوبة في استدراك المواد العلمية بنسبة 46% ، تلحقها أن الدوام في الكلية لا يناسب وقت العمل والوظيفة بنسبة 42% .
- المعاملة غير المتساوية مع الطلبة والمقررات الدراسية لا تلبي الطموحات بنسبة 40% .
- انخفاض المستوى الدراسي بنسبة 37% ومن بعدها الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة والضغوطات بين أداء الوظيفة وإكمال الدراسة بنسبة 31% .
- صعوبة في التواصل مع الزملاء الطلبة بنسبة 27% .

التساؤل الرابع: ماهي الحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

التوصيات والمقترحات:

- تم اخذ التوصيات والمقترحات من قبل عينة البحث التي ترى الحلول والمقترحات المناسبة .
- 1- توفير مقررات خاصة بالمناهج في مكتبة الكلية وتوفير المعامل والأجهزة.
 - 2- توفير بيئة جيدة للطلاب والاهتمام به ونشر الأمن داخل الحرم الجامعي.
 - 3- مراعاة ظروف الطالب الاجتماعية ودعم الطالب مادياً ومعنوياً.
 - 4- تحسين جودة الإدارة وتوفير قاعات دراسية مناسبة للطلبة.
 - 5- توفير مكان خاص باستراحة الطلبة كالمقاهي.
 - 6- توفير مكتب خاص بمعالجة مشكلات الطلبة.
 - 7- توفير التعيينات بعد التخرج.

المراجع:

أولاً: الكتب:

1. الحسن، إحسان محمد (2005)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، الأردن، ط1.

ثانياً: الرسائل العلمية:

1. حسينة، غربي(2020) انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطلبة الجامعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة ماجستير منشورة.
2. شراك، حمزة (2022)، مشكلات العمل المعرفي للطلاب الجامعي في ظل نظام ل.م.د، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي-تبسة، رسالة دكتوراه منشورة .

ثالثاً: الدوريات:

1. إبراهيم، رهام فرج (2015) أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، مجلة كلية التربية، العدد 29 .
2. فلوح، أحمد (2019)، استقصاء بعض مشكلات الطلاب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد29 .
3. ضو، أبوبكر علي(2021)، برنامج مقترح لتنمية وعي الشباب الجامعي بحقوق الإنسان من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد(الثاني)، مارس .

4. سعدون، سمية وفلوح أحمد (2021)، واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، مجلة روافد، المجلد 5 العدد (1).
5. القيب، إبراهيم سالم (2022) الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الزنتان - كلية التربية يفرن، مجلة الأصالة، العدد الخامس، أكتوبر.

رابعاً: شبكة المعلومات العالمية الإنترنت:

1. العاني، مها عبد المجيد (7102)، تحديات الطالب الجامعي انظر الموقع الاتي:

768412/sliated/mo.natawla//:sptth